

Distr.: General
14 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة
الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدم من الصندوق العالمي للنساء، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

111214 111214 14-64807X (A)



البيان

تلزم زيادة هائلة في الاستثمارات على وجه السرعة في المجتمع المدني من أجل تحقيق تقدم بدرجة كبيرة في حقوق الإنسان للنساء والفتيات

تؤيد الأدلة التي جمعها الصندوق العالمي للنساء الرأي القائل بأن الحركات القوية التي قادتها منظمات المجتمع المدني النسائية يمكن أن تُحدث تغييرات في السياسات والقوانين بينما تحسّن من حالة النساء والفتيات على أرض الواقع. فكلاهما ضروري لتحقيق المساواة بين الجنسين. وللإسراع في هذا المسار، فإننا بحاجة إلى زيادة هائلة ومستمرة في التمويل للحركة النسائية على مستوى المجتمع المدني. فالاحتياجات المحلية آخذة في الازدياد، أما الاستثمارات فليست كذلك.

وهناك حاجة ماسة إلى زيادة مستمرة في الموارد اللازمة لمنظمات المجتمع المدني التي تعمل من أجل ما يلي:

(أ) إنهاء العنف القائم على نوع الجنس. إن العنف ضد المرأة بجميع أبعاده أخذ في التزايد. ومن الأمور الحاسمة ضرورة دعم المنظمات النسائية التي تعمل على التصدي للمعايير والمواقف المجتمعية التي تعد الأسباب الجذرية للعنف القائم على نوع الجنس. ومن الأمور الحيوية أيضاً تمويل الجماعات النسائية التي توفر الدعم والأمان لملايين النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للاغتصاب، والانتهاك، والتشويه لكي لا نخسر جيلاً آخر من النساء. ويلزم على وجه الخصوص ضخ مبالغ ضخمة من الأموال لوضع استراتيجيات تركز على التصدي للعنف المتزلي، والعنف الجنسي، وانتشار الممارسات التقليدية الضارة مثل القتل دفاعاً عن الشرف، وختان الإناث، والزواج بالإكراه؛

(ب) التمكين الاقتصادي والسياسي. من الأمور الحاسمة مواصلة الجهود للنهوض بالمشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة، بما في ذلك القيام بأدوار قيادية. فينبغي إعطاء الأولوية لدعم الجماعات النسائية في مناصرها للسياسات والقوانين التي تكفل المساواة للمرأة في الحصول على الموارد، بما في ذلك التمويل، والأراضي، والغذاء والمياه. ومن الأمور الحاسمة ضرورة الاستثمار في المنظمات النسائية التي تركز على تحقيق حصول المرأة، دون تخويف، على عمل مأمون وبأجر لائق. ويجب أن تشمل هذه الجهود استراتيجيات شاملة لإنهاء الاتجار بالنساء والفتيات وعملهن الجبري على حد سواء؛

(ج) الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. تلزم زيادة كبيرة في التمويل لمساندة الجماعات النسائية في مناصرها وخدماتها وعملها دعماً للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

للنساء والفتيات. وهذا يشمل العمل على ضمان عدم تقليص الحقوق الحالية. ويجب أن تشمل السياسات والممارسات في المستقبل استقلال المرأة في خياراتها الإنجابية والجنسية، وكذلك حصول النساء والفتيات على الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية، والثقافة، والمعلومات. وهناك حاجة عاجلة إلى آليات تمويل متناسقة وملزمة للمجتمع المدني من أجل دعم النهوض بالحقوق الصحية والجنسية والإنجابية للنساء والفتيات في جميع الأقاليم. وتعد الوفيات النفاسية المتوطنة، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء من القضايا التي تتطلب اهتماماً خاصاً.

وبالإضافة إلى إعطاء الأولوية للمجالات الثلاثة المذكورة أعلاه، يرى الصندوق العالمي أن الأهداف الشاملة التالية حاسمة في الوقت الحاضر لتحقيق المساواة بين الجنسين:

(أ) حصول النساء والفتيات على التكنولوجيا والسيطرة عليها. يشهد العالم ثورة تكنولوجية سريعة، وتعد مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات أساسية بشكل متزايد للنهوض بفرص الأفراد والمجتمعات والأمم. غير أن النساء والفتيات تخلفن عن هذا الركب، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة بالنسبة للمساواة بين الجنسين والابتكار الاجتماعي. ويطالب الصندوق العالمي بتركيز منهجي وعاجل على إشراك النساء والفتيات كمستخدمات، ومبدعات، ورائدات في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ويعتقد أن إيجاد عالم تسوده المساواة إنما يعتمد على حصول النساء والفتيات على التكنولوجيا والتحكم فيها على قدم المساواة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يطالب الصندوق العالمي الحكومات والأمم المتحدة بضمان أن تكون النساء والفتيات في بؤرة ثورة العلم والتكنولوجيا. وهذا يشمل إزالة الحواجز الهيكلية أمام الاستخدام المجدي للتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة الاستثمار في تعليم العلوم والتكنولوجيا للفتيات، وضمان مشاركة النساء والفتيات الكاملة كرائدات ومبتكرات في مجالي العلم والتكنولوجيا؛

(ب) التركيز على الفتيات. تتطلب احتياجات الفتيات والقضايا التي تواجههن نهجاً دقيقة تختلف عن تلك النهج المستخدمة في التصدي لحقوق المرأة. ويطالب الصندوق العالمي باستراتيجيات خاصة بالفتيات واستثمارات تعترف باحتياجاتهن المختلفة فيما يتعلق بالمعلومات، والتعليم، والخدمات والقيادة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، لكي تتمتع الفتيات بحقوقهن الإنسانية بصورة كاملة.